

The Role of Agricultural Exhibitions in the Dissemination of Agricultural Innovations to Farmers in South Provinces Upper Egypt "A Case Study on the Valley Exhibition for Modern Agricultural Techniques Seventh 2016"

Elramily, M. A. A. A.

Economics and Agricultural Extension Department, Fac. Of Agric., Aswan Univ., Aswan, Egypt

دور المعارض الزراعية في نشر المستحدثات الزراعية لزراع محافظات جنوب صعيد مصر "دراسة حالة عن معرض الوادي لتقنيات الزراعة الحديثة السابع ٢٠١٦"

محمد عبد العليم على على الرميلى

قسم الإقتصاد والإرشاد الزراعى- كلية الزراعة والموارد الطبيعية – جامعة أسوان

المخلص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على دور "معرض الوادي لتقنيات الزراعة الحديثة السابع ٢٠١٦" في نشر المستحدثات الزراعية الحديثة في إقليم جنوب مصر، من خلال التعرف على درجة ملائمة المستحدثات الزراعية الجديدة المعروضة بالمعرض وفقاً لخصائص المستحدث المميز لها، وتحديد درجة تحقق هدف المبحوثين من زيارة المعرض، وتحديد مصادر معرفة المبحوثين بالمستحدثات الزراعية الجديدة المعروضة داخل المعرض، ومعرفة آراء المبحوثين في تنظيم المعرض، والتعرف على مقترحات المبحوثين لتفعيل دور معرض الوادي لتقنيات الزراعة الحديثة السابع ٢٠١٦ والمقام بمحافظة الأقصر بجمهورية مصر العربية. وقد روعي عند اختيار أفراد عينة البحث ثلاثة عناصر أساسية وهي أن يكون المبحوثين من زوار المعرض في أى من أوقاته الصباحية والمسائية خلال أيام المعرض الثلاثة، وأن يكون من فئات (زراع يمتلكون أرض زراعية، وممن يقومون بأنشطة إنتاجية زراعية، وأحد مصادر دخلهم هو العمل بالزراعة)، وأن يكون مقيم ويعمل بالزراعة بمحافظة وسط وجنوب صعيد مصر وهي أسوان، والأقصر، وقنا، وسوهاج، وأسيوط، وأن يكون قد شاهد غالبية أجنحة وأقسام المعرض. على أن تتم مقابلة المبحوثين في نهاية ممرات قاعة المعرض حتى يكون تعرض لغالبية أجنحة وأقسام المعرض. وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام إستمارة استبيان معدة لذلك، خلال فترة المعرض من صباح اليوم الأول للمعرض ٢ مايو ٢٠١٦م حتى نهاية اليوم الثالث والأخير ٤ مايو ٢٠١٦م، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية لعرض بيانات البحث. وتلخصت أهم النتائج فيما يلي: - أن غالبية المبحوثين لديهم أهداف واضحة ومحددة من زيارتهم للمعرض منها: البحث عن مستحدثات زراعية جديدة، وإقامة صفقات تجارية من خلال إجراء تعاقدات جديدة مع شركات الأسمدة والمبيدات، وإقامة علاقات طيبة مع المسؤولين بوزارة الزراعة، وحضور ندوات المؤتمر التثقيفية، والترفيه والتسليّة. - غالبية المبحوثين قد تحقق هدفهم من زيارة المعرض بدرجة عالية ومتوسطة وبنسبة ٨٦% تقريباً. - أشار ٦٦% تقريباً من المبحوثين بملائمة المستحدثات الزراعية المعروضة داخل المعرض وفقاً لخصائص المستحدث بدرجة متوسطة، وبالتالي يتضح ملائمتها لإقليم جنوب صعيد مصر. - يمثل الشخص العارض، والنشرات الفنية، والندوات مصادر معرفة المبحوثين داخل المعرض بالمستحدثات الزراعية الجديدة المعروضة لأول مرة وهي بنسب ٧٧.١%، ٣٤.٩%، ٣٣.٧% على الترتيب. - أن ٧٥.٣% مستوى آرائهم في تنظيم وتنفيذ المعرض تتراوح بين المتوسط والعالي، وهذا يعكس ارتفاع مستوى آراء المبحوثين من حسن تنظيم المعرض. أهم مقترحات تفعيل المعرض في دوراته القادمة من وجهة نظر المبحوثين هي إقامة المعرض بمكان يتناسب والمستوى الإقتصادي للمزارع البسيط وليس بفندق فاخر، وزيادة المعارضات من الآلات الزراعية الحديثة، وتوفير منتجات تعالج مشكلات حالية لمزارعي الصعيد

المقدمة والمشكلة البحثية

للزراعة والعمليات الزراعية المختلفة وأعمال الحصاد وتدريب وتعبئة المحاصيل، والسلالات عالية الإنتاجية، والأعلاف الغنية بالبروتين، وتوفير الأدوية البيطرية الوقائية والعلاجية. حيث تلعب هذه المدخلات الزراعية دوراً كبيراً في أنظمة الإنتاج الزراعي الحديثة. (الريماوى، وآخرون، ١٩٩٦: ٣٠٨)

ومع إستمرار سياسات وزارة الزراعة المصرية الداعية والداعمة إلى الزراعة الحديثة من خلال السياسات التي أتبعها من تحرير قطاع الزراعة من كل أشكال التدخل الحكومي وما تبعه من مزيد للسياسات المتعلقة بالنواحي السعريّة والتسويقية والتمويلية من تحرير أسعار المحاصيل الزراعية وإلغاء دعم المستلزمات الإنتاج الزراعي، قد أدت إلى تعظيم دور القطاع الخاص في توفير وتوزيع مستلزمات الإنتاج الزراعي (محمد، وأحمد، ٢٠١٣: ١١-١٣).

إلا أن التنظيم الإرشادي الزراعي في ضوء العديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالمجتمعات الريفية بشكل عام وبالعملية الإنتاجية الزراعية على وجه الخصوص، ومع تضاول ومحدودية الميزانيات المخصصة للإرشاد الزراعي أدى إلى تقلص دوره في القيام بالأنشطة الإرشادية الزراعية بقدر تقلص التمويل المتاح مما نتج عنه قصور في أداء الخدمة الإرشادية، وقلة استخدام بعض الطرق الإرشادية (الشناوى، ٢٠١٢: ٣٨). فنجد على سبيل المثال أن الحقول الإرشادية قد قل عددها على مستوى المركز الإداري، ونجد أيضاً يوم الحصاد قد قل عدده على مستوى المحافظات. وبذلك أصبحت هذه الطرق الإرشادية غير مؤثرة بالقدر المطلوب لقلّة عددها بقدر كبير. (صالح، ٢٠١٢: ٦٠).

وقد أدى ذلك إلى توجه بعض الدول لإعادة النظر في تنظيم خدمات الإرشاد الزراعي والاتجاه إلى نقل مسؤولية تنظيمها وتمويلها إلى القطاع الخاص ومشاركة القطاع الحكومي في مجالات محدودة وهذا ما يؤكد (الشافعي، ٢٠١٢: ٦٦) أنه مع التغيير الحادث في إهتمامات أنظمة الإرشاد الزراعي والخدمات الاستشارية في معظم دول

يعتبر العلم أساس التكنولوجيا التي هي الركيزة الأساسية للإنتاج والتنمية، والتكنولوجيا التي لا يدعمها بحث علمي متقدم لن يكتب لها الإزدهار والتقدم. (حبيش، على، وعبدالوهاب، حافظ، ٢٠١٥: ٨٥). وقد بدأ ظهور تأثير العلم ومكتشفاته على مجال الزراعة منذ منتصف القرن التاسع عشر بتحول واضح في صناعة الزراعة من بعد أن كانت الزراعة تعتبر عمل يقوم على الخبرة الموروثة الناتجة من طرق المحاولة والخطأ إلى عمل يقوم على المكتشفات العلمية في شتى المجالات الزراعية. وكان من نتائج هذا التأثير وفرة في المعارف العلمية الزراعية المفيدة ووفرة في نشاطات البحث والتطوير في مجالات تقنيات الإنتاج الزراعي الحديثة، وتعد الأفكار والأساليب الزراعية الحديثة الأساس والقاعدة الأصلية التي تقوم عليها التنمية الزراعية في أي دولة عصرية.

والإرشاد الزراعي منذ نشأته في مصر هو التنظيم المسئول عن توصيل نتائج البحوث في مجال الزراعة من مصادرها البحثية إلى المسترشدين بعد تبسيطها. والعمل على إقناع الزراع ببنى التقنيات الزراعية الجديدة بهدف إحداث تغييرات مرغوبة في معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم من خلال قيامه بنقل ونشر هذه التقنيات بينهم وتقديم كافة المعلومات التي يحتاجونها مستخدماً طرق الإتصال الفردية والجماعية والجماهيرية المختلفة، كما يقوم الإرشاد الزراعي بنقل أثر تطبيق هذه التقنيات والنتائج والمشاكل المترتبة على تطبيقها إلى مراكز البحوث وهي أماكن توليد التقنيات الزراعية الجديدة (الشاذلي، محمد فتحى، وخطاب، مجدى عبد الوهاب، ٢٠٠٧: ٤٥)، (معوض، محمود مصطفى، وعامر، صلاح محمد، ٢٠٠٧: ١٠٢).

وحيث أن الزراعة الحديثة تعتمد بشكل متزايد على ما يتوفر لديها من المدخلات الزراعية المحسنة والتي يحصل عليها المنتجون من خلال الأسواق المختلفة من بذور عالية الإنتاجية، والأسمدة الكيماوية، والمبيدات الكيماوية، والأجهزة والآلات الزراعية المعدة لتجهيز الأرض

والمطبوعات، والراديو، والتلفاز، والمتاحف، والمعارض (عبد المقصود، ١٩٨٨: ١٣١).

وقد بين (حشيش، ٢٠١٦: ٣٣) أن من طرق وأساليب نقل وتكييف وتوطين المستحدثات التي نراها مناسبة لبلادنا تكمن في تشجيع إقامة المعارض، وذلك لإتاحة الفرص للقطاعات الإنتاجية الاطلاع على آخر مبتكرات العلم والتكنولوجيا وبحث امكانيات التعاون مع الجهات المصنعة للأجهزة والمعدات، وأوضح (أبو السعود، خيرى حسن، وقاسم، محمد حسن، ٢٠٠٨: ٥٩-٦١) أن المعارض هي واحدة من طرق الإتصال الجماهيرى والتي تعمل على إثارة إهتمام عدد كبير من الجمهور المستهدف بفكرة أو ممارسة أو توصية معينة.

والمعرض هو عبارة عن عرض منظم لبعض النماذج والعينات والملصقات والرسوم التوضيحية، وغيرها من المعينات الممكن مشاهدتها والتأثر بها (الخولى، ١٩٧٧: ٢٧٢). بينما عرف (عبد المقصود، ١٩٨٨: ١٣٦) المعرض بأنه شيء ملحوظ ملموس، وهو عبارة عن مجموعة من المواد المجمع لغرض المشاهدة والفحص. وعرفه (قباو، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م: ٤) بأنه هو عبارة عن مكان خاص يتم خلاله دعوة الشركات لعرض منتجاتها.

وتقسم المعارض وفقاً لنوعيتها إلى معارض زراعية وصناعية وتجارية، فأما المعارض الزراعية فهي المعارض التي تعرض من خلالها أنواع المحاصيل والنباتات، وأدوات الزراعة ومعداتها وماكيناتها، وأنواع الأسمدة وأدوات الري والرش للمبيدات الحشرية وتعرض في شكل صور ضوئية أو أفلام أو في شكل إصدارات وكتيبات. (الدخيل، ٢٠٠٨: ١٦)

وقد لعبت المعارض الزراعية تاريخياً دوراً حاسماً في التنمية الاقتصادية من خلال توفير سوق لتجارة المنتجات الزراعية وشراء المستلزمات الزراعية، وتعلم تقنيات زراعية جديدة ومبتكرة، وتقديم مجموعة من الخدمات الترفيهية (Acharya and Jay, 2016: 1) ويعتبر الهدف الرئيسى من إقامة المعارض الزراعية هو تنمية رغبات مشاهديها والتأثير على اتجاهاتهم، وزيادة معارفهم، وتنشيطهم لوضعها موضع التنفيذ والتطبيق وفقاً لظروفهم الخاصة، ونشر وتبادل المعلومات لما تمتاز المعارض الزراعية بكبر عدد زوار المعرض وإمكانية تعدد الوسائل الإرشادية كإجراء بعض تجارب الإيضاح وتوزيع النشرات وتعليق الملصقات، وأنها من أفضل الوسائل التي تصل إلى المزارعين الأميين، وتتيح فرصة للقاء الزارع والمسؤولين الزراعيين، وأخصائى المحاصيل، فيمكن لهؤلاء الزارع التعرف على مشكلات الزراع والإجابة عليها، وتعتبر وسيلة للدعاية والإعلان عن العمل الإرشادى الزراعى فى المناطق المؤسسة بها حديثاً، كما أنها تفيد كمجال لتسويق بعض المنتجات، كما أنها تقوم بدور فعال فى إنتشار وتبنى الأفكار المزرعية المستحدثة، ومصدراً للتعليم والثقافة، بجانب كونها مصدراً للترويج والترفيه. (الخولى، ١٩٧٧: ٢٧٢)، و(عبد المقصود، ١٩٨٨: ١٣٦)، و(أبو العز، ١٩٩٥: ١٤٩)، و(قباو، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م: ٨). وقد أكدت دراسة (الديب، وآخرون، ٢٠١٤: ٢٥١) أن للمعارض الزراعية دوراً متوقفاً في نشر التكنولوجيا الحديثة في التسميد ونظم الري، ومنفذ تسويق جديد لمنتجات العارضين، ونشر الذوق الفنى بين العارضين والزائرين، ونقل الخبرات الجديدة فى الإنتاج الزراعى وذلك فيما يتعلق بمهام وأنشطة منتجى نباتات الزينة.

وتكمن أهمية المعارض الزراعية فى أنها تلبي عدة احتياجات، منها التقنية والاجتماعية والاقتصادية لروادها من العاملين بالزراعة، مثل التقدم التقني السريع والتطور والتحديث المستمر لطرق وأساليب ومستلزمات الإنتاج الزراعي، ولقيام بتعليم الزراعيين وتدريبهم على المبتكرات الزراعية الجديدة، والإتصال بين المنتجين الزراعيين وبين الشركات المنتجة للمستلزمات الزراعية، وإيجاد الحلول لمشكلات الإنتاج الزراعي. إضافة إلى رغبة الشركات في عرض منتجاتها للجمهور لترويجها وتصريفها(عبد العزيز، ٢٠٠٣: ٨).

وحتى يمكن تحقيق أقصى إستفادة من المعارض الزراعية ويكون لها الفاعلية والتأثير يجب مراعاة الآتى عند تنظيم وإعداد وتنفيذ المعرض: أن يكون له غرض محدد وواضح، وأن تكون فكرة المعرض مرتبطة بموضوع يهتم به المهتمين بالمجال الزراعى، وإقامة المعرض فى مكان مناسب سهل الوصول إليه، وتحديد الجمهور المستهدف، وأن يكون العرض جذاباً، مع عمل الدعاية اللازمه له لجذب أكبر عدد عبر وسائل الاعلام المختلفة، وتقسيم المعرض إلى أقسام أو أجنحة يهدف كل

العالم لكى تتعامل بفاعلية أكبر مع أربع قضايا مهمة والتي منها قضية نقل وتطبيق التقنيات الزراعية الحديثة، فقد أكد على وجود توقعات كبيره بزيادة دور القطاع الخاص فى تنمية وتطوير التقنيات الزراعية الحديثة وبيعها إلى المزارعين والمنتجين، ويتوقع أيضاً بقيام القطاع الخاص بأدوار متزايدة نحو مساعدة المزارعين والمنتجين على التطبيق الصحيح، وفى الوقت المناسب للتقنيات الزراعية التي طورتها مؤسساته.

ويؤكد (الريماوى، وآخرون ١٩٩٦: ٣٠٩) بأن الشركات الزراعية تقوم بتنفيذ أنشطة إرشادية لنقل التقنيات الحديثة فى جميع مجالات الزراعة بواسطة طرق الإتصال الإرشادى المختلفة الفردية، والجماعية، والجماهيرية. مع تتضمن تكاليف خدمات نقل تلك التقنيات والإشراف عليها ضمن أسعار المبيعات. الأمر يتطلب العمل على تحديث الإرشاد الزراعى ليصبح أكثر قدرة على التعامل مع الزراعة العصرية وأكثر استجابة لإحتياجات الأطراف المعنية من الريفيين. والمثال الواضح على ذلك شركات انتاج السكر وما تفعله مع منتجى قصب السكر ومزارعى بنجر السكر.

الأمر الذى أدى إلى ظهور دور أكبر للشركات الزراعية كأحد مناهج العمل الإرشادى التي تنظم من خلال القطاع الخاص نظراً لقدرتها التنافسية فى مجال تقديم خدمات فنية متخصصة تشتد الحاجة إليها مع التطور المستمر فى أساليب الإنتاج الزراعى.

ويعد الإتصال منطلقاً للعمل الإرشادى، وأن أداء أى عملية إرشادية أو تنفيذها يتطلب استخدام طرق ووسائل إرشادية إتصالية، وإنجاز العمل الإرشادى يتطلب إعادة الإتصال بالمسترشدين وغيرهم تريبساً لما أنجز أو لبدائية عملية إرشادية جديدة. (الشاذلى، محمد فتحى، وخطاب، مجدى عبد الوهاب، ٢٠٠٧: ١٢-١٨) والإنتشار يعد نوع من أنواع الإتصال، ولكنه يهتم بنقل الأفكار الجديدة أو المستحدثة، فالنشر هي العملية التي يمكن بواسطتها الإتصال بعدد كبير من الريفيين ليتعلموا ويتبنوا الأفكار والخبرات والمستحدثات الجديدة (سويلم، ٢٠٠٨: ٧٢-٨٠).

وتتضمن عملية نشر المستحدثات الزراعية عناصر أساسية من وجود الفكرة الجديدة: وهي أى فكرة أو ممارسة يدركها الفرد على أنها شيء جديد عند سماعها عنها، ومصدر المعلومات عن الفكرة الجديدة: وهي إما هيئات زراعية، أو مصادر تجارية، أو مصادر شخصية، أو مصادر جماهيرية. ومُستقبل الفكرة الجديدة: وهو الشخص الذى تهمة الفكرة الجديدة ويريد معلومات عنها، وقناة الإتصال: التي تربط بين مصدر المعلومات ومستقبل المعلومات عن الفكرة الجديدة، والزمن: وهو عنصر هام فى عملية النشر للمستحدثات، وأفراد النظام الاجتماعى: وهي مجموعة من الوحدات المترابطة تختلف فى وظائفها ولكنها توجه نحو تحقيق هدف عام (عبد المقصود، ١٩٨٨: ١٧٧-١٨٤).

وتعتبر كل من الميزة النسبية، ومدى تعقد الفكرة، ووضوح شواهد الفكرة، وإمكانية تجزئة الخبرة، والتوافق العام للخبرة الخصائص المميزة للأفكار المستحدثة والتي قد تعمل على سرعة إنتشار المستحدثات بين جميع أفراد النظام الاجتماعى (سويلم، ٢٠٠٨: ٧٢-٨٠).

إلا أنه من نتائج العلم وتأثيراته فى مجال الزراعة أيضاً إزدياد درجة تعقيد التقنيات المستحدثة، ومشاكل التكيف، مما تؤدى لتوقف جدوى التقنيات المستحدثة بدرجة كبيرة على مدى فهم واستيعاب الزراع وقبولهم لهذه التقنيات المستحدثة، فالزراع هم المعينون بذلك وهم أصحاب سلطة إتخاذ القرار بقبول تلك التقنية المستحدثة أو رفضها، وقد يرفض الزراع المستحدثات الجديدة بسبب عوامل اجتماعية وثقافية وسيكولوجية وإقتصادية وفنية.

ويهدف الإرشاد الزراعى إلى إزالة العقبات التي تعترض إنتشار واتخاذ قرارات قبول التجديدات أو المستحدثات، من خلال إستخدام وإبتكار طرقاً ومعينات متعددة لنشر البدائل والمستحدثات لحملها إلى جمهوره الإرشادى بغية إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة. فإذا كان المصدر هدفه إخبار المستقبل عن المستحدث ببساطة، فإن استخدام قنوات الإتصال الجماهيرية يكون أسرع وأكفى، لما تتمتاز به من قدرتها الإتصالية بأكبر عدد ممكن من الزراع، وسرعة توصيل الرسائل الإرشادية، ولما لها من أهمية فى أولى مراحل عملية إتخاذ الزراع لقراراتهم حول المستحدثات الزراعية، ويتم فيها تعريف المستهدفين بوجود الفكرة الجديدة أو الخبرة، ومدى بعض المعلومات العامة عنها. (عمر، ١٩٩٢: ٦٧). ومن قنوات الإتصال الجماهيرية الخطابات الدورية

وكلما ازدادت سرعة تبني عناصر التقنيات الزراعية التي تنتشرها تلك الطرق والمعينات الإرشادية الزراعية هذا وتعتبر المعارض الزراعية من الطرق الجماهيرية التي أثبتت نجاحها في بعض دول العالم وأيضاً في مصر، إذ تؤدي دوراً مهماً في نشر وتبني المستحدثات الزراعية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (أحمد، وآخرون، ٢٠٠٢: ١٤٥٣) من أن ٦٠% من إجمالي المبحوثين يوافقون إجمالاً وبدرجة عالية على استخدام المعارض الزراعية كطريقة تعليمية إرشادية في تعريفهم بالأساليب الزراعية المستحدثة. وقد أكدت دراسة (الديب، وآخرون، ٢٠١٤: ٢٥١) أن غالبية المبحوثين ٨٥% مستوى معرفتهم بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج نباتات الزينة مستمدة من المعارض الزراعية تتراوح ما بين المتوسط والضعيف. بينما أكدت دراسة (Ifenkwe, 2012:85) أن المعرض الناجح هو الذي يتقن ويفهم المشاركين على تبني المستحدثات الزراعية الجديدة التي تؤدي إلى زيادة الإنتاجية على مستوى الأسرة وفي نهاية إلى التحسين الشامل للأمن الغذائي للأمة.

وحيث أن الزراعة الحديثة تعتمد بشكل متزايد على ما يتوفر لديها من المدخلات الزراعية المحسنة والتي يحصل عليها المنتجون من الأسواق. فإن الأمر يتطلب إعادة النظر في تنظيم خدمات الإرشاد الزراعي والاتجاه إلى نقل مسؤولية تنظيمها وتمويلها إلى القطاع الخاص مع إيجاد أساليب وبدائل تمويلية لإستمرار القطاع الحكومي في تقديم خدمات الإرشاد الزراعي.

إلا أنه بإستعراض الدراسات السابقة والتي تناولت دور المعارض الزراعية في نشر التوصيات الفنية الزراعية على مستوى جمهورية مصر العربية أتضح أنه يوجد ندرة بها الا بعض دراسات تناولت دور معرض "صحارى الدولي" والمقام بالقاهرة سنوياً (أحمد، وآخرون، ٢٠٠٢: ١٤٥٣)، ودراسة دور المعارض الزراعية بشكل عام في نشر التوصيات الفنية لنوعية محددة من المحاصيل وهي "نباتات الزينة" (الديب، وآخرون، ٢٠١٤: ٢٥١)، ولكن لم يستدل الباحث عن بحوث ودراسات تناولت دور المعارض الزراعية التي تقام على المستوى الإقليمي لجمهورية مصر العربية وبخاصة "معرض الوادي لتقنيات الزراعة الحديثة" والذي يقام بمحافظة الأقصر بجنوب مصر سنوياً منذ سبع سنوات، لذا توجب عمل هذا البحث لمعرفة مدى ملائمة "معرض الوادي لتقنيات الزراعة الحديثة" في نشر التقنيات الزراعية الجديدة في إقليم جنوب مصر من خلال التعرف على مدى ملائمة المستحدثات الزراعية الجديدة المعروضة بالمعرض وفقاً لخصائص المستحدث المميزه لها، وتحديد درجة تحقق هدف زوار المعرض من زيارة المعرض، وتحديد مصادر المعرفة بالمستحدثات الزراعية الجديدة المعروضة داخل المعرض، ومعرفة آراء زوار المعرض في تنظيم المعرض.

الأهداف

إتساقاً مع مقدمة البحث ومشكلته أمكن صياغة الأهداف التالية

- ١- التعرف على أهداف المبحوثين من زيارة معرض "الوادي الزراعي السابع".

- ٢- تحديد درجة تحقق هدف المبحوثين من زيارة معرض "الوادي الزراعي السابع".

- ٣- تحديد درجة ملائمة المستحدثات الزراعية المعروضة بمعرض "الوادي الزراعي السابع" وفقاً لخصائصها المميزه لها من وجهة نظر المبحوثين.

- ٤- التعرف على مصادر معرفة المبحوثين بالمستحدثات الزراعية الجديدة المعروضة داخل معرض "الوادي الزراعي السابع".

- ٥- التعرف على آراء المبحوثين زوار معرض "الوادي الزراعي السابع" نحو تنظيم معرض "الوادي الزراعي السابع".

- ٦- التعرف على مقترحات المبحوثين زوار معرض "الوادي الزراعي السابع" لتفعيل دور معرض الوادي للتقنيات الزراعية في نشر المستحدثات الزراعية في دوراته القادمة.

الطريقة البحثية

تم إجراء هذا البحث بمعرض "الوادي لتقنيات الزراعة الحديثة السابع" والمقام بمحافظة الأقصر في الفترة من ٢ إلى ٤ مايو ٢٠١٦م. على عينة عمدية قدرها ٨٣ زائر مبحوث ممن زاروا المعرض خلال فترة

منها إلى غرض معين، وإستعمال الوسائل البصرية في إظهار وتبسيط العرض، وأن تعطى بيانات مختصرة جذابة لشرح المعارضات، وعمل المطبوعات الخاصة بجميع أعمال المعرض، وسهولة تجول الزوار في المعرض دون مساعدة، وتحليل النتائج التي حققها المعرض من حيث الإقبال ومستوى المشاركة من الشركات العارضة، وأصداء المعرض في قطاعه وفي وسائل الأعلام المختلفة (الخولي، ١٩٧٧: ٢٧٢)، و(عيد المقصود، ١٩٨٨: ١٣٦)، و(قبو، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م: ٨).

ونظراً لأهمية المعارض كأحد الطرق الإرشادية المستخدمة في نشر المستحدثات الزراعية فإنها تعتبر من الطرق التي يتم تدعيمها بإستخدام طرق ومعينات إرشادية أخرى تتضمنها حيث أشار (الديب، وآخرون، ٢٠١٤: ٢٥١) نقلاً عن "الشناوي" أن المعارض الزراعية تستمد فاعليتها كطريقة إرشادية من استخدام مختلف طرق ووسائل الاتصال بأنواعها المتعددة مع الإستعانة بكافة المتخصصين في العمليات التعليمية، وبالتالي فإن المعارض تجمع بين الخصائص المميزة لها وما تحمله في طياتها من خصائص مميزة للعديد من طرق ووسائل الإتصال المستخدمة. بالإضافة إلى دراسة (الخرجي، ٢٠١٥: ١) التي أكدت على موافقة المرشدين الزراعيين على إستخدام معينات الأفلام، والملصقات داخل المعرض وتدريب المختصين على أسلوب إدارة المعارض وكيفية التعامل مع جمهور المشاركين والمستفيدين من هذه المعارض النوعية كأحد الطرق والمعينات الإرشادية التعليمية في تطوير المعارض الخاصة بمجال إنتاج وزراعة النخيل تصنيع التمور.

ونظراً إلى الدعوات المتكررة من الحكومة المصرية ممثلة في وزارة الزراعة من تطوير نظام الزراعة بعدد من الأراضي بمختلف محافظات الوجه القبلي، مع تطبيق النظم الحديثة في أنظمة الري المطور، وإقامة عدد كبير من الصوب الزراعية للوصول إلى معدلات أكبر من الإنتاج لوحدة المساحة وذلك بمشاركة كافة القطاعات المهمة بالتنمية الزراعية سواء من القطاع الحكومية والأهلي، والخاص. فقد تم تنظيم معرض الأقصر الدولي لمدة ست سنوات متوالية لتلبية للدعوات المتكررة بتنمية صعيد مصر زراعياً، وإستمراراً لهذه الدعوات المتكررة إستمر تنظيم معرض الوادي لتقنيات الزراعة الحديثة في دورته السابع في محافظة الأقصر في الفترة ٢ مايو إلى ٤ مايو ٢٠١٦م. بهدف تنمية قطاع الزراعة بمحافظات صعيد مصر خاصة محافظات أسيوط، وسوهاج، وقنا، والأقصر، بالإضافة إلى محافظتي أسوان والوادي الجديد.

وقد تم ذلك بمشاركة الشركات الزراعية المحلية منها والعالمية والتي وصل عددها إلى ١٠٠ شركة، ووزارة الزراعة، إضافة إلى إتحاد مصدري الحاصلات البستانية بمشروع "دعم القدرات التسويقية"، ومشروع "دعم الغذاء" الممول من الأمم المتحدة.

وقد أشتملت أنشطة المعرض أحدث ما قدمته الشركات من تقنيات حديثة في مجال استخراج مياه الري بالأراضي بواسطة الطاقة الشمسية، وطرق الري المطور، ومستلزمات الصوب الزراعية، مع عرض لأنواع مختلفة من مستلزمات الإنتاج الزراعي من البذور والتقاوى، والأسمدة والمخصبات الزراعية الحديثة، ومن المبيدات الكيماوية والحيوية، مع توفير شتلات الخضر والفاكهة، ونباتات الزينة، بالإضافة إلى إقامة عدد من الندوات والمحاضرات عن مختلف المحاصيل التي تزرع بمحافظات جنوب الوادي.

المشكلة البحثية

أدى ظهور العلوم الزراعية إلى حدوث تغير هائل في مجال الزراعة فقد كانت التكنولوجيا الجديدة تُعد خارج قطاع الزراعة وبشكل متزايد من قبل المنظمات البحثية الحكومية. أما في العقود الأخيرة قد أصبحت الشركات الخاصة في بلدان الإقتصاد الصناعي تجد في بحوث وتطوير التكنولوجيا الزراعية عملاً مُربحاً جداً لها. ولكي تتحقق التنمية الزراعية كان لابد من قيام الإرشاد الزراعي بنقل نتائج البحوث الحديثة إلى المزارع التقليدي. ولكن الإيمان بالعلم والالتزام بالتحديث أدى إلى أن التكنولوجيا المتطورة عبارة عن حزم من المدخلات والممارسات التي تأتي من مصادر عديدة، وهذا ما أثبتته بحوث النظم الزراعية (Nagel, 1997).

ومن الثابت علمياً أنه كلما تعددت وتنوعت طرق وأساليب الإرشاد الزراعي المستخدمة كلما ازدادت فاعلية عملية التعليم والتعلم،

باستخدام ست عشر عبارة تعكس الخصائص المميزة للمستحدث وهي الميزة النسبية للمستحدث، والتوافقية، ودرجة التعقيد للمستحدث، وسهولة التجريب، ووضوح مشاهدة المستحدث، ذلك من خلال مقياس متدرج من أربع فئات (موافق بشده، موافق، أحياناً، لا أوافق)، وأعطيت له درجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب ويتجميع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في كل بند من بنود ملاءمة المستحدث لخصائصه، وبناء عليه يتم تقسيم استجابات المبحوثين إلى ثلاث درجات وهي درجة ملاءمة منخفضة (١٦-٢٨)، ومتوسطة (٢٩-٥١)، وعالية (٥٢-٦٤)، وذلك وفقاً لعدد المبحوثين الذين أقرروا بمعرفته للمستحدث لأول مره في المعرض، ويعبر جمع الدرجات بعد معايرتها عن درجة ملاءمة المستحدثات الزراعية المعروضة.

٥. التعرف على آراء المبحوثين زوار المعرض "الوادي الزراعي السابع" في الشكل التنظيمي للمعرض: حيث تم قياسية من خلال سؤال المبحوث عن آراءه في مواصفات التنظيم الجيد للمعرض باستخدام أربع عشر عبارة تعكس مواصفات التنظيم الجيد للمعارض وذلك من خلال مقياس متدرج من أربع فئات (مناسب جداً، مناسب، مناسب لحد ما، غير مناسب)، وأعطيت له درجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب ويتجميع الدرجات التي حصل عليها المبحوث بعد معايرتها يمكن الوصول الى الدرجة المطلوبة، وبناء عليه يتم تقسيم استجابات المبحوثين إلى ثلاث مستويات وهي درجة منخفضة (١٤-٢٧)، ومتوسطة (٢٨-٤٢)، وعالية (٤٣-٥٦).

٦. وقد تم وضع سؤال مفتوح يدلى من خلاله المبحوثين زوار معرض "الوادي الزراعي السابع" مقترحاتهم لتفعيل دور معرض الوادي للتقنيات الزراعية في نشر المستحدثات الزراعية في دوراته القادمة.

وتحليل بيانات هذا البحث إحصائياً باستخدام العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية.

وصف عينة البحث

أوضحت بيانات جدول (١) أن أكثر من نصف زوار المعرض المبحوثين ٥٣% من أبناء محافظة الأقصر، وأن ما يقرب من خمس زوار المعرض المبحوثين ١٩.٣% من أبناء محافظة قنا. وأن أقل زوار المعرض المبحوثين هم من أبناء محافظات أسيوط وسوهاج بنسب ٢.٤%، و٩.٦% على الترتيب. حيث أن محافظة الأقصر هي المحافظة التي يقام بها المعرض الزراعي، وقنا من أقرب المحافظات إلى محافظة الأقصر لذا فيكون استجابات الحضور أكثر من مثيلاتها، أما محافظة أسيوط وسوهاج فهما المحافظات الأبعد عن محافظة الأقصر المقام بها المعرض بمسافات قدرها ٢٢٠ كم، ١٣٣ كم على الترتيب. لذا فقد يكون قرب المسافة بين مقر المعرض وبين مقر إقامة المستهدفين حافزاً للحضور من عدمه.

ويتضح أيضاً من بيانات نفس الجدول أن ما يزيد عن نصف المبحوثين ٥٤.٢% يعون في الفئة العمرية (٣٨-٥١). وهذا يوضح مدى تقبل الزراع من فئة الأعمار المتوسطة للمشاركة في المعرض الزراعي مما سوف يؤتي بآثره على الأجيال القادمة حتى يكونوا أكثر فاعلية في المشاركة وحضور المعارض الزراعية القادمة.

كما تبين أن غالبية زوار المعرض المبحوثين ٨٦.٧% حاصلون على مؤهل متوسط، ومؤهل عالي. وهذا يوضح مدى إرتفاع مستوى التعليم لدى زائري المعرض المبحوثين. وأن الغالبية العظمى من المبحوثين أيضاً ٨٤.٣% يعملون بمهن أخرى غير مهنة الزراعة، ويوضح ذلك مدى إعتداد زوار المعرض المبحوثين على زيادة دخلهم من خلال عملهم بمهنة الزراعة وليس من خلال المهن الأخرى. وأن ٤٥.٨% يقعون في فئة الحيازة الزراعية (١-١٥) فدان.

وقد تبين أن الغالبية العظمى من زوار المعرض المبحوثين قد قاموا بأنشطة زراعية متمثلة في زراعة محاصيل حقلية ومحاصيل خضر بنسب ١٠٠%، و٩٦.٤% من إجمالي المبحوثين على الترتيب، وهذا يوضح مدى أهتمام زراع جنوب الصعيد بزراعات المحاصيل الحقلية والخضر، وأن الأنشطة الزراعية في جنوب الصعيد تتمثل في زراعات المحاصيل الحقلية والخضر بدرجة كبيرة.

وتبين من نفس نتائج جدول (١) أن ما يقرب من خمسي المبحوثين ٣٩.٨% قد زارو معرض الوادي الزراعي خلال دوراته السابقة من ثلاث مرات فأكثر. بينما ربع المبحوثين تقريباً ٢٥.٣% قد زارو هذا المعرض مرتين في دوراته السابقة.

المعرض الرسمية. وقد روعي عند إختيار أفراد عينة البحث ثلاثة عناصر أساسية وهي أن يكون المبحوثين من زوار المعرض في أي من فتراته الصباحية والمسائية خلال أيام المعرض الثلاثة، وأن يكون من فئات "زراع يمتلكون أرض زراعية، وممن يقومون بأنشطة إنتاجية زراعية، وأحد مصادر دخلهم هو العمل بالزراعة"، وأن يكون من مقيم ويعمل بمحافظات جنوب ووسط صعيد مصر وهي "أسوان، والأقصر، وقنا، وسوهاج، وأسيوط"، وأن يكون قد شاهد غالبية أجنحة وأقسام المعرض، وعلى أن تتم مقابلة المبحوثين في نهاية ممرات قاعة المعرض حتى يكون تعرض لغالبية أجنحة وأقسام المعرض.

و تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بواسطة إستمارة إستبيان معدة لتحقيق أهداف البحث خلال فترة المعرض الفعلية من صباح اليوم الأول ٢ مايو ٢٠١٦م حتى نهاية اليوم الثالث والأخير ٤ مايو ٢٠١٦م، حيث تقام أيام المعرض على فترتين الفترة الأولى هي الفترة الصباحية وتبدأ من الساعة التاسعة صباحاً وتنتهي الساعة الثالثة ظهراً، والفترة المسائية وتبدأ من الساعة السادسة مساءً وتنتهي الساعة التاسعة مساءً، وذلك على مدار ثلاثة أيام. وقد جمعت البيانات بالمقابلة الشخصية بواسطة الباحث.

وتم علاج البيانات المتحصل عليها من استجابات زوار المعرض المبحوثين كميًا كما يلي:

١. المتغيرات المستقلة

- السن: قياس سن المبحوث لأقرب سنة ميلادية أثناء جمع البيانات، وقد تراوحت أعمار المبحوثين في مدى (٢٣-٦٥). وبناءً على ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: (٢٣-٣٧ سنة)، و(٣٨-٥١ سنة)، و(٥٢-٦٥ سنة).

- المستوى التعليمي: تم قياس هذا المتغير من خلال ذكر المبحوث لمستوى تعليمه، وتم إعطاء درجة للمبحوث ذو التعليم الأساسي، ودرجتان للمبحوث الحاصل على مؤهل متوسط، وثلاث درجات للمبحوث الحاصل على تعليم جامعي.

- المهنة: تم قياس هذا المتغير من خلال ذكر المبحوثين للمهنة التي يعمل بها. وتم إعطاء درجتان للمبحوث الذي يعمل بمهنة الزراعة فقط، ودرجة واحدة للمبحوث الذي يعمل بالزراعة وبمهنة أخرى.

- حيازة الأرض الزراعية: تم حساب الحيازة المزرعية للمبحوثين بالفدان. وقد تراوحت المساحة المزرعية ما بين ١ فدان إلى ٦٠ فدان. وتم تقسيم المبحوثين إلى أربع فئات هي (أقل من ١٦) فدان، و(١٦-٣٠) فدان، و(٣١-٤٥) فدان، و(٤٦ فدان فأكثر).

- نوع الأنشطة الزراعية التي يمارسها: وتم تقسيمها إلى خمس أنشطة زراعية وهي: محاصيل حقلية، ومحاصيل خضر، ومحاصيل فاكهة، وإنتاج حيواني، وإنتاج داجني

- عدد مرات زيارة المعرض: فقد تم إعطاء رقم خام عن كل زيارة للمعرض خلال السنوات الماضية، وتم تقسيمهم الى ثلاث فئات وهي زيارة واحدة، وزيارتان، وأكثر من ثلاث زيارات.

- مصادر معرفة المبحوثين بموعد ومكان المعرض: فتم المعالجة برقم خام عن كل مصدر من المصادر التي يحصل عليها المبحوث معرفته عن المعرض الزراعي.

٢. التعرف على أهداف المبحوثين من زيارة معرض "الوادي الزراعي السابع":

وتم معالجة ذلك من خلال وضع سؤال مفتوح يعبر عن الهدف المراد تحقيقه من زيارة المبحوث للمعرض، وقد تم جمع الاستجابات وجمعها بعد معايرتها في عناصر مستقلة.

٣. تحديد درجة تحقق هدف المبحوثين من زيارة معرض "الوادي الزراعي السابع"

وتم معالجة ذلك من خلال وضع سؤال مفتوح لمعرفة ما تحقق من تلك الأهداف، وبناءً عليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لدرجة تحقق أهدافهم. وهي مستوى درجة تحقق (منخفض، متوسط، وعالي)

٤. تحديد درجة ملاءمة المستحدثات الزراعية المعروضة بمعرض "الوادي الزراعي السابع" وفقاً لخصائصها المميزة لها من وجهة نظر المبحوثين. حيث تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن المستحدثات الزراعية الجديدة التي عرفها لأول مرة خلال زيارته للمعرض، وملائمة هذه المستحدثات مقترنة بخصائصها المميزة

بنسبة ١٩.٣% من إجمالي المبحوثين في كل منهما، وأخر مصادر المعرفة بالمعرض هي مواقع التواصل الاجتماعي لدى ٧.٢% من إجمالي المبحوثين.

وأوضح أيضاً من نتائج جدول (١) أن مصدر معرفة المبحوثين عن موعد المعرض ومكانه كان من خلال الأصدقاء والجيران بنسبة ٢٧.٧%، يليها شركات مستلزمات الإنتاج الزراعي بنسبة ٢٦.٥% من إجمالي المبحوثين ثم المرشد الزراعي بالقريبة وتاجر الأسمدة والمبيدات

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم. ن= ٨٣

م	الخصائص	عدد	%	م	الخصائص	عدد	%
	نوع الأنشطة الزراعية التي يمارسها*						
	محل إقامة المبحوث						
	محافظه أسوان	13	15.7		محاصيل حقلية	83	100.0
1	محافظه الأقصر	44	53.0	5	محاصيل خضر	80	96.4
	محافظه قنا	16	19.3		محاصيل فاكهة	24	28.9
	محافظه سوهاج	8	9.6		إنتاج حيواني	20	24.1
	محافظه أسيوط	2	2.4		إنتاج داجني	8	9.6
	السن:				عدد زيارات المعرض خلال السنوات السابقة : - مره		
	(٢٣-٣٧)	23	27.7	6	واحدة	29	34.9
2	(٣٨-٥١)	45	54.2		- مرتان	21	25.3
	(٥٢-٦٥)	15	18.1		- ثلاث مرات فأكثر	33	39.8
	المستوى التعليمي				مصادر المعرفة بموعد المعرض		
	تعليم أساسي	11	13.3	7	- الجيران والأصدقاء	23	27.7
3	مؤهل متوسط	42	50.6		- الشركات المشاركة بالمعرض	22	26.5
	تعليم عالي	30	36.1		- المرشد الزراعي	16	19.3
					- تاجر المبيدات والأسمدة	16	19.3
					- شبكات التواصل الاجتماعي	6	7.2
	المهنة:				حيازة الأرض الزراعية		
	مزارع فقط	13	15.7	٨	- (١٥ فدان	38	45.8
4	مزارع ويعمل بمهنة أخرى	70	84.3		(١٦-٣٠) فدان	17	20.5
					(٣١-٤٥) فدان	12	14.4
					(٤٦ - فأكثر) فدان	16	19.3

* استخدم التكرار والنسب والنسبة المئوية للمبحوثين وفقاً لأنشطتهم الزراعية

المصدر: استمارات الاستبيان

النتائج ومناقشتها

ومن العرض السابق نخلص الى أن غالبية زوار المعرض المبحوثين لديهم أهداف واضحة ومحددة من زيارتهم لمعرض "الوادي الزراعي السابع" بالأقصر وتمثلت هذه الأهداف في البحث عن المستحدثات الزراعية، وفي إقامة صفقات تجارية من خلال إجراء تعاقدات جديدة مع شركات الأسمدة والمبيدات، وإقامة علاقات طيبة مع المسؤولين بوزارة الزراعة، وحضور ندوات المؤتمر التثقيفية، والترفيه والتسلية.

أولاً: التعرف على أهداف المبحوثين من زيارة معرض "الوادي الزراعي السابع".

أشارت النتائج الواردة بجدول (٢) أن غالبية زوار المعرض المبحوثين لديهم أهداف واضحة ومحددة لزيارتهم لمعرض "الوادي الزراعي السابع" وقد أمكن حصر هذه الأهداف في التعرف على المستحدثات في مجال الزراعة وعلى وجه العموم البحث عن شتلات زراعية جديدة للخضر والفاكهة، وعلى وجه الخصوص شتلات (للطماطم، الفلفل)، وشتلات (الموز، المانجو، والعنب، والنخيل) بنسبة ٦٦.٣%، و٥٥.٤% على الترتيب، وأيضاً البحث عن مبيدات جديدة لعلاج الإصابات الحشرية والفطرية ومبيدات الحشائش في المحاصيل الحقلية، والخضر، والفاكهة بنسب تراوحت ما بين ٦٨.٧%، و٣.٦% من إجمالي المبحوثين، مثل البحث عن مبيد لمكافحة دودة الطماطم، والبياض الدقيقي في المانجو بنسبة ٦٨.٧%، و٦٣.٧% من إجمالي المبحوثين، ومبيد لمكافحة الحشائش العريضة في القصب بنسبة ١٥.٧% من إجمالي المبحوثين زوار المعرض.

جدول ٢. التكرار والنسبة المئوية لأهداف المبحوثين من زيارة المعرض. ن= ٨٣

م	أهداف زيارة المعرض	التكرار	%
	التعرف على المستحدثات الزراعية الجديدة مثل:		
١	أ - البحث عن أصناف جديدة من شتلات الخضر من (الطماطم والفلفل).	55	66.3
	ب- البحث عن مبيدات جديدة لمكافحة دودة الطماطم "توتا ايسلوتا"، والبياض الدقيقي في المانجو.	46	55.4
	- البياض الزغبي في القرعيات.	57	68.7
	- حشيشة العليق في القصب.	33	39.7
	- حشرة سوسة النخيل الحمراء.	24	28.9
	ج- البحث عن الآلات الزراعية الجديدة مثل:	13	15.7
	- آلات رش المبيدات، وموتير المياه.	3	3.6
	- ظلمبات الغاطس، وآلات تكسير القصب.	37	44.6
	- وشبك تظليل الصوب الزراعية بنسبة ٧٣%.	23	27.7
	د- البحث عن أسمدة جديدة للقصب.	7	8.4
	هـ- البحث عن ملقحات صناعية للأبقار.	11	13.3
	و- معرفة أساليب الري الحديثة.	2	2.4
	التعرف على الشركات الجديدة في مجال الزراعة.	4	4.8
٢	عمل تعاقدات جديدة مع شركات المبيدات والأسمدة	27	٣٢.٥
٣	التواصل مع المسؤولين وإقامة علاقات طيبة معهم	22	26.5
٤	معرفة كل ما هو جديد في الزراعة.	13	15.7
٥	حضور ندوات المؤتمر للتعرف على كل ما هو جديد في	9	10.8
٦	عالم الزراعة	7	8.4
٧	التحول في المعرض بغرض الترفيه والحصول على هدايا الشركات العارضة	٥	٥

المصدر: استمارة الإستبيان

وأيضاً البحث عن مستحدثات زراعية في مجال الآلات الزراعية بنسب تراوحت ما بين ٤٤.٦%، وبين ٨.٤% من إجمالي المبحوثين من البحث عن آلات الرش الحديثة، وشبك لتظليل الصوب، والبحث عن أسمدة ومخصبات، والبحث عن أساليب لطرق الري الحديثة ١٣.٣%، و٤.٨% من إجمالي المبحوثين. وأن ٢.٤% من إجمالي المبحوثين كان هدفهم من زيارة المعرض البحث عن الجديد من ملقحات الأبقار الصناعية.

بينما أوضحت نتائج بيانات نفس الجدول (٢) أن أقل من ثلثي المبحوثين ٣٢.٥%، قد حددوا أهدافهم من زيارة المعرض في معرفة الشركات الجديدة، وأن ما يزيد عن ربع المبحوثين بقليل ٢٦.٥% استهدفوا من زيارتهم للمعرض وعمل تعاقدات جديدة مع شركات الأسمدة والمبيدات. بينما ١٥.٧% من إجمالي المبحوثين استهدفوا إقامة علاقات طيبة مع المسؤولين بوزارة الزراعة، والتواصل معهم، بينما نجد أن ٨.٤%، و٦% من إجمالي المبحوثين استهدفوا من زيارتهم للمعرض حضور ندوات المعرض التثقيفية، والترفيه والتسلية على الترتيب

معرفة المبحوثين بالمستحدثات الزراعية الجديدة التي تم عرضها بالمعرض، ونوعية المستحدثات الزراعية الجديدة التي تم التعرف عليها لأول مرة بالمعرض كما يلي:

أ- التعرف على نوعية المستحدثات الزراعية الجديدة التي تم التعرف عليها لأول مرة في المعرض.

تبين من نتائج جدول رقم (٤) تعدد وتنوع الأفكار والمستحدثات الزراعية الجديدة التي أقر المبحوثين بالتعرف عليها من خلال المعرض لأول مرة، ما بين ٤٢.٢%، و ١.٢% من إجمالي المبحوثين الذين أتفقوا على أنها أفكار جديدة، فنجد أن أكثر ثلاث مستحدثات تكرارا بين المبحوثين هي معرفة شتلات جديدة من الطماطم والمانجو عالية الإنتاجية، ومعرفة أنواع جديدة من المبيدات لعلاج البياض الزغبي في الفريجات، ومعرفة أنواع جديدة من المبيدات لعلاج البياض الدقيقي في المانجو بنسب ٤٢.٢%، ٢٦.٥%، ٢١.٧% على الترتيب، وأن أقل المستحدثات الجديدة تعرفاً عليها وفقاً لتكرارات المبحوثين هي معرفة الاستخدام الأمثل للمبيدات الفطرية، ومشاهدة نوع جديد من مواتير المياه تعمل بالطاقة الشمسية، ومعرفة شبك تظليل الصوب الزراعية بنسب ٣.٦%، ٣.٦%، ووجود شبك تظليل الصوب الزراعية على الترتيب، إلا أن كل هذه المستحدثات الجديدة تندرج تحت مستلزمات الإنتاج الزراعي، الأمر الذي يتضح أنه يوجد فجوة معرفية لدى هؤلاء المبحوثين بالمستحدثات في مجال مستلزمات الإنتاج الزراعي، مما قد يوحي بأن استخدام هذه المستحدثات قد يؤدي إلى زيادة في إنتاجيتهم، وبالتالي يؤدي إلى زيادة في مستوى دخولهم، وبالتالي تحسن في مستوى معيشتهم.

ثانياً: تحديد درجة تحقق هدف المبحوثين من زيارة معرض "الوادي الزراعي السابع".

أوضحت البيانات الواردة بجدول (٣) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين ٥٣% قد تحقق هدفهم من زيارة المعرض بدرجة متوسطة، وأن ٣٢.٦% من المبحوثين قد تحقق هدفهم من الزيارة بدرجة عالية، بينما نجد أن عشر المبحوثين ١٠.٨% فقط أقروا بعدم تحقق أهدافهم من زيارة المعرض.

ونخلص من ذلك إلى مدى نجاح معرض "الوادي الزراعي السابع" في تلبية إحتياجات زوارة من الزراعيين، ونجاح إقامته في صعيد مصر لتلبية إحتياجات غالبية المبحوثين، وأن تعمل وزارة الزراعة على تفعل وزارة الزراعة هذا المعرض مع شركات القطاع الخاص.

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة تحقق أهدافهم من زيارة المعرض. ن=٨٣

درجة تحقق الأهداف	عدد	%
لم يتحقق هدفه	9	10.8
تحقق الهدف بدرجة منخفضة	3	3.6
تحقق الهدف بدرجة متوسطة	44	53.0
تحقق الهدف بدرجة عالية	27	32.6
المجموع	83	100.0

المصدر: إستمارة الإستبيان

ثالثاً: تحديد درجة ملائمة المستحدثات الزراعية المعروضة بمعرض "الوادي الزراعي السابع" وفقاً لخصائصها المميزه لها من وجهة نظر المبحوثين.

لتحديد درجة مناسبة المستحدثات الزراعية المعروضة بمعرض الوادي الزراعي السابع وفقاً لخصائصهم المميزه لها تم تحديد مدى

جدول ٤. التكرار والنسبة المئوية لنوعية المستحدثات الزراعية الجديدة التي تم التعرف عليها لأول مرة في المعرض من قبل المبحوثين. ن=٨٣

نوع المستحدثات الزراعية الجديدة بالمعرض	التكرار	%
معرفة شتلات جديدة من الطماطم، والمانجو عالية الإنتاجية.	35	42.2
معرفة أنواع جديدة من المبيدات لعلاج البياض الزغبي في الفريجات.	22	26.5
معرفة أنواع جديدة من المبيدات لعلاج البياض الدقيقي في المانجو.	18	21.7
معرفة طرق زراعة وإنتاج النخيل البارجي على الربحية	11	13.3
معرفة أنواع جديدة من الأسمدة لمحصول القصب.	9	10.8
معرفة أنواع جديدة من النخيل عالي الإنتاجية.	8	9.6
معرفة نوع تقاوي جديدة من البطيخ.	8	9.6
معرفة طرق مكافحة الآفات في المانجو مع التغيرات المناخية.	5	6.0
معرفة مبيد جهازى جديد لعلاج الفطريات في الفريجات	5	6.0
مشاهدة آلة زراعية جديدة لرفع القصب الكسر على الجرار.	5	6.0
معرفة الاستخدام الأمثل للمبيدات الفطرية.	3	3.6
مشاهدة نوع جديد من مواتير المياه تعمل بالطاقة الشمسية	3	3.6
معرفة شبك تظليل الصوب الزراعية بنسبة ٦٣%.	1	1.2

المصدر: إستمارة الإستبيان

المعرض ناجح في نشر المستحدثات الزراعية الجديدة وفقاً للناطق الجغرافي لمحافظة الصعيد والتي ينتمي إليها المبحوثين.

رابعاً: تحديد مصادر معرفة المبحوثين بالمستحدثات الزراعية الجديدة داخل معرض "الوادي الزراعي السابع"

أظهرت النتائج بجدول رقم (٦) أن الغالبية من المبحوثين ٧٧.١% أكدوا على أن الشخص العارض هو من أهم المصادر الذي أسنقى منها زوار المعرض المبحوثين معارفهم عن المستحدثات الزراعية الجديدة المعروضة بالمعرض، ويليهما النشرات الفنية وتمثلت بنسبة ٣٤.٩% من إجمالي المبحوثين، ثم الندوات، وشاشات عرض المعرض بنسب ٣٣.٧%، و ١٦.٩% على الترتيب، وأخيراً النماذج، والعينات، والملصقات بنسب ١٥.٧%، و ١٢.٠%، و ١٠.٨% على الترتيب.

وهذه النتائج تدل على أن مصادر المعرفة الفردية ذات التأثير المباشر والمتمثلة في الشخص العارض تأتي في المرتبة الأولى من مصادر المعرفة تأثيراً في تعريف المبحوثين بالمستحدثات الزراعية الجديدة المتوفرة بالمعرض وذلك لإحتياجهم الشديد لمزيد من المعارف عن هذه المستحدثات الجديدة، بينما المصادر الجماعية تأتي في المراتب الأخيرة من مصادر المعرفة بالمستحدثات الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى عدم الإهتمام بإعداد تلك المصادر وإلى طريقة إستخدامها، ويتضح من النتائج أيضاً عدم إستخدام المبحوثين لطرق الإيضاحات العملية، الأمر الذي يتطلب مزيداً من الإهتمام بالطرق الجماعية والإيضاحات العملية، بالإضافة إلى تدريب القائمين على إعداد وتنفيذ هذه المصادر من أجل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المبحوثين لتزويدهم بمختلف المعارف مع تبسيط المعلومات عن المستحدث.

يتبين من نتائج جدول رقم (٥) أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٤.٦% يقرون بملائمة المستحدثات الزراعية الجديدة وفقاً لخصائص المستحدث بدرجة متوسطة، وأن ما يزيد عن خمس المبحوثين ٢١.٧% يقرون بملائمة المستحدثات الزراعية الجديدة وفقاً لخصائص المستحدث بدرجة عالية. حيث أن نسبة درجة المتوسط والعالي بلغت ٦٦.٣%، وهذا يعكس إرتفاع مستوى معرفة المبحوثين بأهمية المستحدثات المعروضة في هذا المعرض، وأيضاً مناسبتها وفقاً للطبيعة الجغرافية وخصائص زوار المعرض، وهذا يعكس أهمية دور المعرض في توفير المستحدثات الزراعية والتي تعتبر من إحدى الوسائل التي يعتمد عليها في عمليات نشر المستحدثات، وهذا يعد مرحلة مهمة لتبنى هذه الأفكار المستحدثه والتي تساعد زوار المعرض من الزراعة على رفع كفاءة إنتاجيتهم.

جدول ٥. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة ملائمة المستحدثات الزراعية داخل المعرض مقترنة بخصائصها المميزه لها من وجهة نظرهم. ن=٨٣

درجة الملائمة	عدد	%
منخفضة (١٦ - ٢٨) درجة	28	33.7
متوسطة (٢٩ - ٥١) درجة	37	44.6
مرتفعة (٥٢ - ٦٤) درجة	18	21.7
المجموع	83	100.0

استمارة الإستبيان

يتضح من العرض السابق لنتائج جدول رقم (٤، ٥) على الترتيب أن معرض "الوادي الزراعي السابع" يقوم بعملية نشر للمستحدثات الزراعية الجديدة، وأن هذه المستحدثات تتلائم مع خصائصها ومع خصائص المبحوثين وفقاً لآراء المبحوثين، وبالتالي يعتبر أن هذا

جدول ٧. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى أرائهم في تنظيم معرض "الوادي الزراعي السابع" ن=٨٣

مستوى التنظيم	عدد	%
مستوى ضعيف (١٤ - ٢٧) درجة	13	15.7
مستوى متوسط (٢٨ - ٤٢) درجة	45	54.2
مستوى عالي (٤٣ - ٥٦) درجة	25	30.1
المجموع	83	100.0

المصدر: استمارة الاستبيان

سادساً: مقترحات المبحوثين زوار معرض "الوادي الزراعي السابع" لتفعيل دور معرض الوادي للتقنيات الزراعية في نشر المستحدثات الزراعية في دوراته القادمة.

تبين من نتائج جدول رقم (٨) تعدد مقترحات المبحوثين لتفعيل دور المعرض في دوراته القادمة لنشر المستحدثات الزراعية فتمثلت أهم ثلاث مقترحات وفقاً لتكرار الاستجابات هي إقامة المعرض بمكان يتناسب والمستوى الاقتصادي للمزارع البسيط وليس بفندق فاخر، وزيادة المعروضات من الآلات الزراعية الحديثة، وتعمل المنتجات المعروضة على حل مشكلات مزارعي الصعيد بنسب ٥٣%، ٤٠.٤%، ٣٣.٧% على الترتيب.

وأن أقل ثلاث مقترحات وفقاً لتكرار الاستجابات هي إقامة أفرع لمعرض "الوادي للزراعة" في باقي محافظات الصعيد، وتوفير أماكن لإستراحة الزوار وتناول الأطعمة والمشروبات بأسعار مخفضة، وتوفير سلاطات للأبقار من ضمن المعروضات في الأعوام القادمة، وذلك بنسب ٨.٤%، ٦%، ١.٢% على الترتيب.

ومن هذه النتائج يتضح أن جميع هذه المقترحات تعمل على إحداث تغيير في النواحي التنظيمية للمعرض مما يساعد في التفعيل والإرتقاء بمعرض "الوادي للتقنيات الزراعية".

جدول 8. التكرار والنسب المئوية بمقترحات تفعيل دور معرض الوادي للتقنيات الزراعية في نشر المستحدثات الزراعية في دوراته القادمة من وجهة نظر المبحوثين ن=٨٣

م	المقترحات	التكرار	%
١	إقامة المعرض بمكان يتناسب والمستوى الاقتصادي للمزارع البسيط وليس بفندق فاخر	44	53.0
٢	زيادة المعروضات من الآلات الزراعية الحديثة	34	40.9
٣	توفير منتجات تعالج مشكلات حالية لمزارعي الصعيد	28	33.7
٤	زيادة عدد الندوات بالمعرض مع تخصيصها	20	24.1
٥	ضرورة وجود مرشد زراعي من كل قرية من قرى المزارعين بالمعرض لتوجيه الزوار	13	15.7
٦	توفير منافذ بيع للمعروضات بأسعار مناسبة في المعرض وليس للعرض فقط.	11	13.3
٧	توفير قاعات للندوات تكون أكبر وتتناسب مع عدد الحاضرين	9	13.2
٨	زيادة المسافة بين العارضين بحيث يسهل مشاهدة المعروضات	8	9.6
٩	توفير نموذج للمنتج ومكتوب عليه السعر.	8	9.6
١٠	إقامة أفرع لمعرض "الوادي للزراعة" في باقي محافظات الصعيد.	7	8.4
١١	توفير أماكن لإستراحة الزوار وتناول الأطعمة والمشروبات بأسعار مخفضة.	5	6.0
١٢	توفير سلاطات من الأبقار ضمن المعروضات في الأعوام القادمة.	1	1.2

المصدر: استمارة الاستبيان

التوصيات والفوائد التطبيقية

مما سبق من نتائج يمكن صياغة التوصيات والمقترحات التطبيقية على النحو التالي:

- ١- أن يكون للمعارض الزراعية غرض واضح ومحدد وأن يعالج قضايا حساسة وموضوعية من أجل جذب مزيد من الزوار المستهدفين للمعارض.
- ٢- المعارض الزراعية يجب أن تكون لها ميزة نسبية غير عادية لمعروضاته والتي يجب أن يتوائم فيها خصائص المستحدث مع خصائص المنطقة الجغرافية وخصائص الزوار وأن تكون مرتبطة بإهتمامته.
- ٣- تفعيل دور مديريات الزراعة بكل محافظة من محافظات جنوب الصعيد من خلال تحفيز الشركات الزراعية على إقامة معارض دائمة لها بمحافظة لتلبي احتياجات زراع المحافظة من المستحدثات الزراعية.

٤- ضرورة إعطاء مزيد من الإهتمام بالأشخاص القائمين بالمعرض (العارضون) في أجنحة شركات المعرض من خلال عمل برامج تدريبية لهم لتحسين أساليب العرض والإتصال من أجل تبسيط المعلومات عن المستحدث للزوار.

٥- ضرورة توجيه القائمين على الإرشاد الزراعي من تفعيل الطرق والمعينات الجماعية داخل المعارض الزراعية بمشاركة الشركات العارضة باعتبارها طريقة إرشادية فعالة للوصول لأكثر عدد ممكن من المستهدفين من العمل الإرشادي.

٦- ضرورة توفير الدعم المالي لصغار المزارعين عن طريق الأئتمان لكي يكون لهم القدرة للوصول للمعارض الزراعية والحصول على المستحدثات الزراعية لتحسين أحوالهم المعيشية.

- حنيش، على علي، و عبدالوهاب، حافظ (٢٠١٥)، التفكير العلمي وصناعة المعرفة، الثقافة العلمية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
- حنيش، هشام احمد عبد الباسط (٢٠١٦)، محددات نقل ونشر المستحدثات الزراعية في ج.م.ع رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة بنها.
- سويلم، محمد نسيم على (٢٠٠٨)، خصائص الجمهور المتنبئ للمستحدثات، دورة إعداد المدربين في مجال وسائل الاتصال:
- التكنولوجيا واللغة والأساليب" تحرير خيري حسن أبو السعود، ومحمد حسن قاسم، شبكة اتصال التنمية الريفية والزراعية "رادكون"، مركز البحوث الزراعية، المعمل المركزي للنظم الزراعية الخبيرة، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.
- صالح، حسن (٢٠١٢)، عرض لأهم المشاكل والمعوقات التي تواجه العمل الإرشادي مع بعض الآليات والأساليب المقترحة لها، المؤتمر العاشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، آليات تحديث الإرشاد لارزاعي بمصر، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ١٣- ١٤ فبراير، القاهرة.
- عبد العزيز، علي محمود (٢٠٠٣)، أسس التسويق الزراعي والغذائي، الموسوعة العربية، الزراعة والبيطرة، منشورات جامعة دمشق، المجلد التاسع عشر، متاح على الرابط الإلكتروني: <http://www.arab-ency.com/ar>
- عبد المقصود، بهجت محمد (١٩٨٨)، الإرشاد الزراعي، المركز العلمي للبحوث والدراسات، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.
- عمر، أحمد محمد، (١٩٩٢) الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
- قبو، محمد عبد العزيز (١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م)، المشاركة في المعارض، كلية إدارة الأعمال، جامعة تبوك، الإعلان والعلاقات العامة. متاح على الرابط الإلكتروني
- محمد، سيد محمد، وأحمد، أسامة، بدير (٢٠١٣)، آثار إتقائية المشاركة المصرية الأوربية على الفلاحين المصريين، مطبعة بوستر، البدرشين، الجيزة.
- معوذ، محمود مصطفى، وعامر، صلاح محمد (٢٠٠٧)، إرشاد زراعي، مركز تعليم المفتوح، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، الطبعة الأولى
- Acharya, Ram N., Jay Lilly white (2016), Motivation, Attitude, and Participation in Agricultural Fairs, Dept. of Ag Econ & Ag Business, New Mexico State University, Las Cruces, NM 88003-8003, May 25. Available at: http://ageconsearch.umn.edu/bitstream/235916/2/Motivation%20Satisfaction%20and%20Loyalty_Acharya.pdf
- Ifenkwe, G.E.(2012), Organizing Agricultural Shows and Fairs in Nigeria, *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, Vol. 1, No. 4, October. Available at: www.hrmar.com/admin/pics/1185.pdf
- Nagel, U. J. (1997), Chapter 2 Alternative approaches to organizing extension: In: *Improving Agricultural extension: A reference Manual*. Swanson B.E., R.P Bentz and A.J. Sofranko(eds). FAO.

- أبو السعود، خيري حسن، وقاسم، محمد حسن (٢٠٠٨)، دورة إعداد الاتصال بالمشاركة للميسرين، شبكة اتصال التنمية الريفية والزراعية "رادكون"، مركز البحوث الزراعية، المعمل المركزي للنظم الزراعية الخبيرة، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.
- أبو العز، علي صالح (١٩٩٥)، مختارات في الإرشاد الزراعي، مركز الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الملك سعود.
- أحمد، عبد الحميد إبراهيم، الفيشاوي، طه محمد علي، عبد الرحمن، بكر أحمد (٢٠٠٢)، آراء الزراع في المعارض الزراعية كطريقة تعليمية إرشادية لتعريفهم بالأساليب الزراعية المستحدثة (دراسة حالة عن المعرض الزراعي الرابع عشر
- صحاري ٢٠٠١، بالقاهرة ج.م.ع)، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مركز البحوث الزراعية، مجلد ٨٠، عدد ٣.
- الخرجي، رعد مسلم اسماعيل (٢٠١٥)، آلية تخطيط المعارض النوعية للنخيل والتمور في مديرية زراعة البوينا، مجلة العلوم الزراعية العراقية، مجلد ٤٦، عدد ٣. متاح على الرابط الإلكتروني:
- <http://www.jcoagri.uobaghdad.edu.iq/uploads/Latest%20Issue/2015/3/19.pdf>
- الخولي، حسين زكي (١٩٧٧)، الإرشاد الزراعي دوره في تطوير الريف، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية.
- الدخيل، أسماء بنت عبد الله بن ناصر (٢٠٠٨)، المعارض الفنية التشكيلية بين الأعداد الأكاديمية والتطبيق العلمي، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الدراسات العليا. متاح على الرابط الإلكتروني: <http://www.faculty.ksu.edu.sa/>
- الديب، أحمد دياب، عبد الوهاب، مرفت صنفقي، يعقوب، محمد ممدوح (٢٠١٤)، دور المعارض الزراعية في نشر التوصيات الفنية لمنتجات نباتات الزينة في بعض قرى محافظة القليوبية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد الثامن عشر، العدد الثالث.
- الريموي، أحمد شكري، حماد، حسن جمعة، الصبيحي، خلدون عبد اللطيف (١٩٩٦)، مقدمات في الإرشاد الزراعي، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.
- الشنانلي، محمد قحى، وخطاب، مجدى عبد الوهاب (٢٠٠٧)، الإتصال الإرشادي في المجتمعات الريفية الجديدة، مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئة في الإرشاد الزراعي، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، منظمة الأغذية والزراعة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، الطبعة الأولى
- الشافعي، عماد مختار (٢٠١٢)، بدائل إصلاح الخدمات الإرشادية والإستشارية الزراعية في مصر "أفكار وقضايا للعصف الذهني والمنقشة"، آليات تحديث الإرشاد لارزاعي بمصر، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ١٣- ١٤ فبراير، القاهرة
- الشنلوي، ليلي حماد (٢٠١٢)، إنشاء جماعات الزراع كمدخل لتحديث الخدمة الإرشادية، المؤتمر العاشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، آليات تحديث الإرشاد لارزاعي بمصر، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ١٣- ١٤ فبراير، القاهرة.

The Role of Agricultural Exhibitions in the Dissemination of Agricultural Innovations to Farmers in South Provinces Upper Egypt "A Case Study on the Valley Exhibition for Modern Agricultural Techniques Seventh 2016"

Elramily, M. A. A. A.

Economics and Agricultural Extension Department, Fac. Of Agric., Aswan Univ., Aswan, Egypt

ABSTRACT

This research aimed to identify the role of the "Valley exhibition of modern agricultural techniques seventh in 2016" to the diffusion of modern agricultural innovations in the upper Egypt region. By identifying: the degree of appropriate modern agricultural innovations offered in the exhibition, according to the distinctive attributes of modern agricultural techniques, The degree of achievement of the goal of the respondents visit the exhibition, Sources of knowledge about of new agricultural innovations displayed within the exhibition, The opinions of respondents in the organizational form of the exhibition, and suggestions of Respondents to activate the role of the exhibition Valley agricultural techniques dissemination of agricultural innovations in upcoming sessions. This research was conducted on a Purposive sample of 83 respondents of visitors to the exhibition "Valley of the techniques of modern agriculture seventh in 2016," Luxor governorate, Egypt. It has been taken when selecting sample sizes three basic elements which should be the respondents of the visitors to the exhibition in any of opening time (morning or evening) during the three days of the show, and to be of categories (farmers possess agricultural land, and who do agricultural productive activities, and a source of income is to work agriculture (and be a resident of the provinces of southern Egypt. Data were collected from the first day the morning of 2 May 2016 until the end of the third and final day of 4, May 2016, by personal interview using a questionnaire prepared for that. Frequencies and percentages were used to present and analyze data statistically. The results of this research revealed that:- The majority of the respondents have clear and specific objectives of his visit to the exhibition, including Looking for a new agricultural innovations and business with fertilizer and pesticide companies, and the establishment of good relations with the officials of the Ministry of Agriculture, and to attend educational seminars conference, leisure and entertainment.- The majority of the respondents have achieved their goals from visiting the exhibition with a high degree and the medium with 85 % of the total respondents.- 66% of the total respondents have made it clear the appropriateness of agricultural innovations displayed in the exhibition, according to the characteristics of induced medium degree, and high.- Exhibitors, technical publications, and seminars were respondents' knowledge sources for new agricultural innovations displayed in the exhibition for the first time at rates of 77.1%, 34.9%, 33.7%, respectively.- 75% of the total respondents, the level of their opinions in the organization and implementation of exhibits ranging from medium to high.